

المؤتمر العالمي الحادي عشر للوحدة الإسلامية

ـ(605)ـ تلك صورة سريعة ومختصرة عن حالة الأسرة في المجتمع المعاصر وبعض مظاهر الفساد الذي وصلت إليه وحتى تكتمل صورة المجتمع نستكمل تشخيص بعض الظواهر والحالات الاجتماعية الأخرى وهي في غالبيتها نتيجة لفقدان أو تزعزع القاعدة الأساسية في تكوين المجتمع وهي الأسرة ومن الظواهر الاجتماعية الأخرى في العصر الحديث. أ ـ الفساد والتحلل الاجتماعي والاقتصادي نظام الأسرة في المجتمع الأمريكي قد تغير بسبب حجم مشاركة المرأة في سوق العمل فعدد النساء العاملات قد بلغ في التسعينات إلى أكثر من 100 مليون نسمة بسبب الحاجة لتحقيق دخل إضافي أكثر وهذا الأمر قد جلب معه بعض المشاكل الجانبية مثل الاهتمام بالأطفال وزيادة الإرهاق النفسي والجسماني على الأب والأم والطفل ومن الأمثلة أن خمسة ملايين طفل يعيشون في معزل وخوف أثناء انتظار عودة آبائهم من العمل و40 % من الذين يبلغون من العمر 65 عاماً وما فوق يعانون من أمراض جسمية أو عقلية مزمنة، والاتجاه السائد هو تحويل عبء الرعاية الشخصية إلى مركز رعاية المسنين بدلاً من الأهل والأقارب(1). ب ـ مشاكل الأطفال والمراهقين 10 % من الأطفال يتعرضون للاعتداء الجنسي كل عام، وتعتبر مدارس الأطفال ومربيات الأطفال مسرحاً لهذه الجرائم. 1 ـ أمريكا تحرق نفسها - مختار خليل المسلاتي - الطبعة الأولى 1996 م. نشر مؤسسة الدعوة الإسلامية في الجامعات الأمريكية ص 22.